🕊 الجزائـر – أعـرب المجلـس الوطنـي

للصحافيين الجزائريين عن "أسفه

الشديد" لمستوى البرامج التلفزيونية التي تبث على الشاشات المحلية في شهر

رمضًان، داعيا إلى أن تكون هذه البرامج

فًي "خدمــة الصالح العام وتراعي ظروف

أنه سبجل منذ بداية عرض البرامج

الرمضانية، موسما حافلا بـ"الإخفاقات"

و"الفشل الذريع" في تلبية رغبات العائلة

الجزائرية وما يروقها خصوصا في هذه

المرحلة العصيبة، وينسحب هذا الأمر

وأشار المجلس إلى أنه تلقّى "رسائل

السخط من تشبع الشاشات بالمشاهد

واللقطات السمجة والمائعة والمخله

بالذوق العام والخادشية أحيانا للحياء"، مذكّرا بان "موجات البث ملك للشعب،

. ويجب أن تكون المحتوسات التے، بتم

بثها فى خدمة الصالح العام وتراعى

ظروف البلد وتحمي مصالحه وعلاقاته

وتصونها". وفي هذا السياق، وجّهت

سلطة ضبط السمعي البصري إنذارا

علىٰ غالبية البرامج التلفزيونية.

وأوضح المجلس في بيان له الأربعاء،

البُّلد وتحمي مصالَّحه".

لقناة الشروق الخاصة بسبب "ما تضمّنه المسلسل الفكاهي "دار العجب"،

فى حلقة الاثنين من عبارات الإساءة

وازدراء الكرامة وعدم احترام مصالح

متابعة شببكة السمعي البصري للسلسة

الفكاهسة دار العجب بتاريخ 27 أبريل

التي بثتها القناة الخاصة الشيروق TV،

لاحظت وجود انصراف عن الأهداف

الحقيقية للبرنامج من خلال ما تضمّنه

من عبارات الإساءة والازدراء للكرامة

الإنسانية وعدم احترام المصالح

الاقتصادية والدبلوماسية للبلاد، وكذلك

عدم احترام القيم الوطنية ورموز الدولة

هذا البرنامج قام رئيس السلطة بالاتصال

هاتفيا بمسؤولي القناة، حيث قدّم إنذارا

شعويا عن هده التجاوزات الخطيرة،

والتزم مسؤولو القناة بتوقيف البرنامج

وأضاف البيان نظرا إلى "خطورة مثل

المحددة في الدستور".

وأوضح بيان السلطة، أنه "بعد

استياء جزائري من تدني مستوى

البرامج الرمضانية المحلية

كورونا والصحافة: فقدان وظائف وهجمات على حرية الإعلام

العمل في أتون الجائحة يؤثر على الصحة العقلية للصحافيين

أظهرت دراسة جديدة للاتحاد الدولي للصحافيين حجم التأثير الكبير لتداعيات أزمة فايروس كورونا علئ قطاع الصحافة والإعلام، الذي شمل إضافة إلى الخسائر الاقتصادية، مخاطر صحية ونفسية يواجهها الصحافيون بشكل مشابه لما بعانونه أثناء تغطية أعمال العنف

₹ بروكسـل – تدهــورت ظـروف عمل الصحافيين والمراسلين حول العالم خلال جائحة فايروس كورونا المستجد، وسط فقدان وظائف وهجمات على حرية الإعلام، وفق دراسة نشيرها الاتحاد الدولى للصحافيين.

وقيال الاتحاد، الذي تواصل مع 1308 صحافيين في 77 دولة، إن ثلاثة من كل أربعة صحافيين واجهوا قبودا أو عرقلة أو تخويفا أثناء تغطيتهم لأزمــة الفايــروس، وقال ثلثا الصحافيين المستقلين إنهم عانوا من ظروف عمل أسوأ، بما في ذلك تخفيض في الأجور وخسارة إيرادات

وأفاد أنتوني بيلانغر الأمين العام للاتحاد الدولي للصحافيين ومقره بروكسل الخميس، إن "هذه النتائج تظهر اتجاها مقلقا لتقلص حرية الإعلام في الوقت الذي يكون فيه الوصول إلىٰ المعلومات والصحافة الجيدة أمرا بالغ الأهمية. الصحافة منفعة عامة وتستحق دعما عاما، وإنهاء العوائق أمامها والتدخل السياسي".

وأفاد كل صحافي مستقل تقريبا بفقدان جزء من راتبه، أو عمله بالكامل في المسح الذي أجري في

في هذه الأثناء، أثر العمل وسيط أزمة الفايروس على الصحة العقلية للصحافيين، حيث بات أكثر من نصفهم يعانون من التوتر والقلق. إذ أن ملاحقة آخر التطورات والمستحدات المتعلقة بكوفيد - 19، تسبب لهم ضغوطا نفسيّة مثل الخوف من انتقال العدوى إليهم والتفكير بذويهم وأطفالهم وما إذا كانوا يعرّضون أنفسهم للخطر وينقلون التهديد الصحي

وتتباين ردود فعل الصحافيين أو معاناتهم في التعامل مع كوفيد - 19، بحسب الاستشاري في معالجة آثار لصدمات النفس



وباء كورونا تهديد إضافى للصحافة

المستبدة فرصة لتنفيذ مبدأ الصدمة

الوباء هي الأسوأ تقييما في

التصنيف الدي أصدرته المنظمة،

ومنها الصين التي احتلت المرتبة

177، وإيران في المرتبة 173، مشيرا

إلى أنظمة الرقابة الضخمة التي

وضعتها كل منهما على الصحافةً.

وأشسار دولوار كذلك إلسئ تراجع المجر

3 درجات إلى المرتبة 89 بعد إصدار

قانون ينص على فرض أحكام بالسبجن

تصل إلىٰ 5 سنوات علىٰ أي شخص ينشس "الأخبار الكاذبة" بشسأن

وأضاف أنه "أصبح بإمكان

زعماء هذه الحكومات استغلال

تعليق الحياة السياسية والصدمة

التي أصابت الجمهور واستحالة

إجراءات يستحيل فرضها في الأحوال

نشوب أي احتجاجات لفرض

وقال "كيف سيبدو وضع حرية

المعلومات والتعددية والأمانة في عام

ولفت إلىي أن الدول التي تستغل

في المقابل لا يخلو العمل في المنزل

والهيئات الدولية المدافعة عن حرية الصحافة، تقارير أخرى خلصت إلى نتائح مشابهة لما صدر عن الاتحاد الدولي للصحافيين، إذ جاء في المؤشسر السنوي لحرية الصحافة في العالم، والذى تعده منظمة صحافيون بلا حدود، أن وباء فايروس كورونا يعد تهديدا إضافيا لحرية الصحافة في كافة

وأظهر المؤشسر، الذي نظر إلى حال حريــة الصحافة فــى 180 بلــدا، وجود علاقة بن تسلسل الدول المعنية وردها

وأصدرت العديد من المنظمات

علىٰ انتشار الوباء.

من تحديات بالنسبة للصحافيين، حيث قال الاتحاد الدولي للصحافيين، إن أكثر من ربع المراسلين قالوا إنهم يفتقرون إلى المعدات المناسبة للعمل من المنزل في ظروف آمنة وسط إجراءات الإغلاق التي تطبق على نطاق واسلع لإبطاء انتشبار الفايسروس، وأنه يفتقر واحد من كل أربعة صحافيين لمعدات وقايـة مناسبة خـلال التغطيـة مـن

كورونا فهو يشبه الشبح الذي يهجم على الناس، ولذلك يشبعر الناس ومن

أزمــة الصحة العامة الحالية للحكومات

عنها وزارة الصحة ورئاسة الحكومة.

وأكّدت على ضرورة أن تعمل النقابات الأساسية بكلّ المؤسسات على الحرص على مراقبة مدى تقيد الطرف الإداري بتوفير الظروف الملائمة للعمل في أحسن

واتضاد الإجراءات الجزائية ضد فريق هذه السلسلة والتي كان من المفروض أن تكون هناك رقابة قبلية من طرف القناة". جمعية الإعلام التونسية تطالب بعودة الصحف الورقية

لكافــة العاملين. وكانــت الجامعة العامة ▽ تونــس – دعــت الجمعيــة العامــة للإعلام التابعة للاتحاد العام التونسيي للشغل، مؤسسات الصحافة المكتوبة إلى استئناف إصدار كافة الصحف والمجلات المكتوبة، بعد توقفها بسبب الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الحكومة لمنع انتشار فايروس كورونا. وتأتى هذه الدعوة إثر قرار الحكومة بالرفع الجزئي للحجر الصحي بدءا من الاثنين القادم 4

ونوهت الجمعية أن عودة الصحف يجب أن تقترن بالتقيّد التام بإجراءات الصحة والسلامة المهنية التي أعلنت

الظروف وذلك لتوفير الوقاية اللازمة

الأفكار والمواهب، فالصحافة كقوة

تاريخية ليست صوتا أحاديا لأخيار

الحكومة وحدها. وهاهى اليوم تدفع

هذا الأسبوع ناقشت مجلة

بشؤون وسائل الإعلام، مستقيل

الصحافة والحلول المقترحة مع

والمشتغلين في هذا القطاع.

"كولومبيا جورنالزم ريفيو" المعنية

نخبة من خبراء الإعلام والصحافيين

لا يرى فيكتور بيكارد الأستاذ

في جامعة بنسلفانيا ومؤلف كتاب

الديمقراطية بدون الصحافة" الذي

الصحافة من السوق الكاسدة. بل

كانت تعاني من حالة فوضى قبل

رئيسيا للأخبار مع أنها مكبّلة

انتشار الوباء، مع ذلك بقيت مصدرا

تحتاج إلىٰ تمويل طارئ.

صدر حديثا، أن ثمة حلا تجاريا لإخراج

ويعبّر عن اعتقاده بأن الصحافة

ويذهب بيكارد إلى القول أن الأموال

يجب ألا تذهب إلى المشاريع التجارية

إخبارية تؤمن بجوهر الصحافة كخدمة

الفاشلة في الإعلام بل إلى مصادر

عامة تقدم للمجتمع والحكومات في

أحِل قتلها.

للإعلام، دعت في 23 مارس الماضي، المؤسسات الإعلامية التي تصدر نسخًا ورقية إلى إيقاف إصدارها وقتسا، والاكتفاء بالعمل على الموقع الإلكتروني، في ظل توقـف الإعلانات وإقـرار الحجر الصحى العام بسبب فايسروس كورونا، والوقاية من المخاطر التي قد تسببها النسخ الورقية من إمكانية عدوى سواء علىٰ عمَّال المطابع أو المواطنين. وأفادت جمعية مديري الصحف في

تونس بأن سبع جرائد يومية ونحو عشرين مطبوعة ما بين أسبوعية وشهرية توقفت عن الصدور. وقال رئيس الجمعية الطيب الزهار إن "العديد من الاشــتراكات تأتى من الإدارات العمومية وشركات الطيران التي أغلقت، كما أن هناك مشاكل في التوزيع" بسبب الغلق التام المفروض



عودة لا تخلو من صعوبات

بلا حدود كريستوف ديلوار "وفرت اليوم". ناصر الذي أوضح في حديث مع ولكن ينتفي عامل الظلم. الحكومات تتخلى عن قوة تاريخية بترك الصحف تعيش أزمتها

يشك كاتب صحافي بريطاني علىٰ درجة من الأهمية في صناعة الأفكار مثل سيمون جنكينز، بأن ثمة من سيصطف في الشوارع للتصفيق للصحافيين بعد انتهاء وباء كورونا. ليس لأن لا أحد يقدّر دور الصحافيين في المجتمع، بل لأن الحكومات مستمرة بإثّارة الشكوك عن دور الصحافة "هل أذكركم بما يدور علىٰ لسان الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشكل

دائم عندما بجعل الأكاذب صنوا للصحافة"؟ لا أهمية لهذه الشكوك اليوم في وقت استعاد الجمهور الثقة بالصحافة بوصفها المصدر الأكثر مصداقية بكل ما يتعلّق بمصير العالم مع وباء كورونا، بينما الصحافة نفسها تعاني من أزمة وجودية واقتصادية متعلقة بمصيرها.

المثير في الأمر أن الصحف تستعيد تأثيرها على الجمهور وهي تتابع مصير العالم تحت وطأة انتشار الوباء، في وقت تعاني من أزمة اقتصادية متصاعدة ومستمرة تهدد وجودها أصلا. لذلك يرى جنكينز أن

الصحافة تستحق أكثر من التصفيق من قبل الجمهور لدعمها من أجل الاستمرار اليوم والثناء عليها بوصفها المصدر الأكثر مصداقية بكل ما يتعلق مثلما لا يوجد لقاح يعالج

شبكة الصحافيين الدوليين حالات عدم

الاستقرار التي يواجهها الصحافيون

خلال تواجدهم على الجبهات

الأمامية في مواجهة كورونا، وسلعيهم

لنقل الصورة الواضحة والشفافة

أنتوني بيلانغر: اتجاه

مقلق لتقلص حرية

الإعلام في وقت يعتبر

الوصول إلى الصحافة

الجيدة أمرا بالغ الأهمية

وأشسار ناصسر إلى أنّ هناك أمورا

مشتركة بين الأزمات الصحية العالمية

والأعمال العنفية والحروب، فجميعها

تدفع الصحافيين إلى معالجة قضايا

فيها ألم وصدمات وضحابا، ولكنُّ

الفرق هو أنّ الحروب من صنع الإنسان وبالتالي تترافق مع شعور بالظلم، أما

الفايروس لحد الآن، فإن المصارف لست أطباء اقتصاد العالم، والحكومات لا تمتلك حلا استراتيجيا وهى تترقب المجهول، فان الصحافيين وهم يقدمون خدمة عامة للمجتمع غير قادرين وحدهم علىٰ إنقاذ الصحافة من أزمتها الوجودية.

قُبل أزَمة انتشار وباء كورونا، وضع مايكل أوسترهولم، أستاذ علم الأوبئة فى جامعة مينيسوتا الأميركية، تصوّرا لسيناريو وبائى في كتاب "العدو الأكثر فتكا" "أعيد إصدار الكتاب بنسخة محدثة الأسابيع الماضية"، تنبأ بأن أول الضحايا سيكون نموذج الأعمال العالمي الآنى "لم يكن يفكر بأزمة الصحف وحدها"، لذلك يتم الاستشبهاد بأفكار هذا الكتاب فيما ينظر إلى الهوة التي

تتوسع أمام الصحافة بشكل عام في دول العالم أجمع. لقد أصبح من الواضح يوما بعد آخر أن الصحف لا تستطيع الاستمرار

إصدار الغالبية العظمىٰ منها، وتم تسريح العاملين أو منحهم إجازات غير مدفوعة، وأعلنت صحف كثيرة عن إفلاسها في أكثر بلدان العالم ديمقراطية التي تفضل دولة من دون الذي يحدث اليوم أمر غير مسبوق في

فما الذي يجب القيام به لمساعدة هذه الصناعة؛ ما الذي يمكن فعله حيال ذلك؟ هل يجب أن تكون هناك حكومة إنقاذ معنية بالصحافة؟

صندوق عام لوسائل الإعلام؟

واقع الحال، أن العالم الغربي الصحافة، وهناك كلام كثير وأراء ومقترحات وضغوط على السلطات، العربي بمصير الصحافة، لا توجد أساسية لدينامكية مجتمع متوازن وأداء حكومي تحت المراقبة.

من الواضح أن الحكومات العربية تحت وطأة الأزمة الاقتصادية، فتوقف حكومة علىٰ دولة من دون صحافة، لكن تاريخ وسائل الإعلام. والأداء المؤسساتي المترهل وخنق

> هل تصدر الحكومات قرارات ملزمة تجبر المنصات الرقمية الكبرى مثل

غوغل وفيسبوك وأمازون على دعم

مشعول بشكل لا سابق له بشأن مصير فيما لا يظهر أي اهتمام جدي في العالم ضغوط حقيقية على الحكومات العربية الثرية لإنقاذ الصحف باعتبارها ركيزة

لا تضع استر اتبحيات لانقاذ الصحف من أزمتها من أجل إبقائها تترنح ومن ثم إخضاعها، كما فعلت عبر تاريخها المعاصر. لكنها بتخليها عن الصحف تصارع أزمتها من دون أي دعم، ترتكب خطأ فادحا بإنهاء وجود الصحافة الحرة، وتفتح الباب أمام الفساد

تدفع الصحف اليوم ثمن

نجاحها ولايظهر أي اهتمام جدي في العالم العربي بمصيرها، لا توجد ضغوط حقيقية على الحكومات العربية الثرية لإنقاذ الصحف بوصفها ركيزة أساسية لدينامكية مجتمع متوازن وأداء حكومي تحت المراقبة

وقت واحد. ويعيد كريغ هارون، وهو رئيس منظمة تدعو إلى الصحافة الحرة في الولايات المتحدة، الفكرة القديمة بشان الإنفاق الإعلاني من قبل الحكومات باعتباره وسيلة دخل

فيما كررت بقية الآراء، الأفكار حقيقة الأمر أن الأفكار المتداولة لا توفر أقدم صحيفة بهودية تمكنت من البقاء

ثمة إصرار حقيقى من رأس المال هذا الإيثار، نفتقد له في عالمنا العربي

ضريبة نجاحها بمحاصرتها ماديا من

للشركات ودور النشير. السائدة والمتداولة بشئان الدعم الإعلاني الحكومي، وتحمل السلطات لجزء من رواتب الصحافيين وإنشاء صناديق تحوط ودعم يحول دون توقف الصحف عن الإصدار... وفي لحد الآن الحل مثلما تحرك نخبة من السياسيين والأثرياء ورجال الأعمال إلىٰ إنقاذ صحيفة جويش كرونيكل،

في سوق العمل البريطاني. مدعوما بالعمل لإنقاذ أول صحيفة يهودية تأسست عام 1841، بعد أن انهارت تحت وطأة تداعيات انتشار وباء كورونا والأزمة المستمرة التي تمر بها الصحف البريطانية. مثل لانقاذ قوة تاربخية ممثلة بالصحافة وعلاقتها بالمحتمعات.